

Suggestion unite in the history at secondary stage in the light peace challenges

Abd Allah Abd Elkhalek Abd Elhady Gameal

يتميز هذا العصر بأنه عصر التحديات والتقدير السريع والتطور المستمر في المعرفة والمعلومات ووسائل الاتصال بكافة أنواعها وقد أدى ذلك إلى نشأة المجتمعات المفتوحة وأصبح عالم اليوم قرية صغيرة لذا فمن الصعوبة بمكان أن تعيش دولة ما بمفرده عن العالم اليوم مهما كانت إمكانياتها البشرية أو الاقتصادية أو السياسية لأن العالم اليوم تترابط وتتشابك فيه العلاقات والمصالح بين الشعوب وتزيد اعتماد المجتمعات على بعضها البعض . وتنصف المجتمعات الإنسانية بالینامية ، فهي دائمة التغير الامر الذي ينعكس بدوره على التربية ومن ثم على المناهج الدراسية فاي تغير في المجتمع يجب أن يتبعه تغير في النظام التعليمي ولأن التربية المقصودة ليست نظاماً مكتفياً بذاته إنما هي نظام ينكمش ويتبادل التأثير والتأثير مع ائمة اجتماعية تعلوه أو تواكبها أو تتفرع عنها كالنظام السياسي أو الاقتصادي ، لذا كان من الضروري العناية بمفاهيم مستجدة ظهرت على الساحة التربوية وفرضت نفسها مثل تحديات السلام فهي تعد أخطر التحديات التي تواجه المجتمعات كافة والمجتمع المصري والعربي على وجه الخصوص الامر الذي لا يمكن فهمه إلا من خلال إعادة النظر في واقع التعليم خاصة وإن العالم اليوم تواجهه تحديات كثيرة لعل من أهمها تشرد الملايين من البشر ومعاناتهم من اخطار الحروب والاضطرابات والتردي البيئي . وهي تحديات تطرح مشاكل تعاني منها البلدان بصورة مباشرة أو غير مباشرة مع ان اثارها تختلف في الطبيعة والدرجة والمدى بين دولة وآخر يحسب الوضاع الخاصة لكل منها وتنطوي تلك التحديات على امكان تقييد نمو الافراد والمجتمعات وتطورها . مشكلة الدراسة : تتحدد مشكلة الدراسة في عدم تضمين مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية لتحديات السلام ، وللتوصي لحل هذه المشكلة قام الباحث بطرح التساؤلات التالية : 1- ماتحدىات السلام التي ينبغي توافرها في مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية ؟ 2- ما مدى توافر تلك التحديات في أهداف ومحتوي منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية ؟ 3- ما التصور المقترن لوحدة في منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء تحديات السلام ؟ 4- ما أثر تدريس هذه الوحدة على تحقيق أهدافها ؟ منهج الدراسة : تحدد طبيعة الدراسة المنهج الذي سيتبعه الباحث في معالجة المشكلة ولذا استخدم الباحث : 1- المنهج الوصفي التحليلي في دراسة واقع المناهج في ضوء تحديات السلام . 2- المنهج التجريبي في الضبط التجريبي عند دراسة واقع الوحدة المقترنة . حدود الدراسة : 1- يقتصر تطبيق المعيار على اهداف ومحتوي منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية . 2- بناء وحدة مقترنة في منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء تحديات السلام . 3- عينة من طلاب الصف الاول بالمرحلة الثانوية العامة . أهمية الدراسة : من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة فيما يلي : 1- الكشف عن الوضع الراهن في منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية فيما يتصل بتحديات السلام الامر الذي يمكن ان يستفيد منه مخططوا المناهج في مراحل تالية من التطوير . 2- تقدم معياراً تتوافر فيه شروط الضبط العلمي ويمكن استخدامه للحكم على مدى صلاحية المناهج الحالية مع إمكانية استخدامه في مراحل تطوير قادمة . 3- تقدم نموذجاً لوحدة مقترنة في ضوء تحديات السلام مما يساعد على بناء وحدات أخرى . 4- تقدم اختباراً مواقف يمكن الاستفادة منه في مراحل التطوير القادمة .